قلب في مهب الريح

شعر: أماني مسعد الفلاحة

أيـــا حلم الهوىٰ طـــال التمني ... وذاق القلبُ بعـــدَ الـــروح عَنّي
كـأنّي كنت تـــائهـــة كـأني ... مضت روحي وكـــانـت لا تغَنّي
كأنّي كنـت عصفـــوراً شريـــداً ... وقـد أخـذت أمـاني الصمت منّي
شـذا روحي ونجـوى طـول صبري ... وشـــوق البعـــد للّقيـــا يغنيّ
يمنّى القلـب في نفحـات عطـــر ... ببعـــد الشـــوق والآهـــات عَنّي
وقلبي قـــد ذوىٰ ودنت غصـــونٌ ... لتلقـــاهـــا يـــد النسيـــان مِنّي
وصرنـــا كـــالطيـــور بغير عشٍ ... نهاجـــر حيث يلقينـــا التـــدنّي
ونبني حلمنَـــا يـــومـــاً فيـــومـــاً ... ويهدمـــهُ الفـــراق بـــلا تأنٍّ

تعليق (المحرر)

* الطائر والغضب لسعيد عاشور، يمكن أن تكـون هذه القصيدة ثورة ضد الظلم والظّالمين حَتى لـو اتخذت شكل الحلم إطاراً تعبيريـاً جسد هذه المشـاعر الخيرة الإنسـانية، وحقيقـةً تبشر بشـاعر واعـد سـوف يزيـده الاتصـال بالشعـر ودواوينه -قراءة ودرساً- مزيداً من العطاء المتجدد في شكل فنيٍ راقٍ..

* * * * *

* قلبٌ في مهبِ الريح - لأماني مسعد الفلاحـة، تجربة صادقة، حاولت أن تأخذ شكلهـا الفني الملائم وهي واعدة بقدم راسخة إن شـاء الله في هذا المجال، لكن القلق وعدم الاستقـرار يتهددان هذا القلبَ الـذي يمكن أن يجد في الشعر. قراءة و إبداعاً مجالاً يعوضه عن القلق، فلا يكون في مهب الريح.